

# يونيسكو برس



\*\*\*\*\*

مكتب الخدمات الصحفية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

## إعادة بناء الجامعات العراقية

الدوحة، قطر، 12 تشرين الأول/أكتوبر -2003- جرى اليوم، في الدوحة، إطلاق مبادرة تهدف إلى إعادة بناء وتنشيط الجامعات العراقية التي كانت معروفة، في الماضي، بحيويتها ونشاطها، من قبل الشيخة موزة بنت ناصر المسند، سيدة قطر الأولى، ورئيسة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، و مبعوثة اليونسكو الخاصة للتعليم الأساسي والتعليم العالي، و كويشيرو ماتسورا، مدير عام اليونسكو.

يهدف الصندوق الدولي للتعليم العالي في العراق إلى تقديم دعم مباشر، وعلى المدى الطويل لإعادة بناء التعليم العالي في هذا البلد. وسيجري العمل على إدارته بالتعاون المشترك بين اليونسكو وبين مؤسسة قطر، كما أنه مفتوح للمشاركة فيه لكل من يرغب من المانحين أو أصحاب الخبرة.

قامت دولة قطر بتقديم هبة أولى للصندوق بمبلغ قيمته 15 مليون دولار أميركي. وأعرب عدد من الدول عن رغبته في المشاركة في هذه المبادرة. وسيجري البحث في المساعدات التي سيقدمها الصندوق بالتعاون الوثيق مع الجامعات العراقية نفسها من أجل وضع الأولويات التي تحتاجها.

"أدعو جميع القادرين على المساعدة -حكومات وهيئات دولية وقطاعا خاصا- إلى أن يلتحقوا بهذه المبادرة لصالح الجامعات العراقية"، قال مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، خلال حفل أقيم في الدوحة، وتابع "إنهم في ذلك لا يستثمرون في مستقبل الشعب العراقي فقط بل إنهم أيضا يستثمرون في السلام الدائم والانتعاش في المنطقة بكاملها".

بعد سنوات طويلة من الاقتصاد المنكوب تركت الحرب أثرا مدمرا على الجامعات العراقية. وإن كان مستوى الخراب يتراوح في مختلف أنحاء البلاد، فالمطلوب مبالغ كبيرة لتلبية حاجات حوالي 300 ألف طالب في 20 جامعة و47 مدرسة ومعهدا تقنيين.

تقدر تكاليف إعادة بناء وتأهيل التعليم العالي في العراق بما يزيد عن 2 بليون دولار.

شارك في الاحتفال، الذي أقيم في الدوحة بمناسبة افتتاح "المدينة التعليمية"، وفد من العمدة ورؤساء الجامعات العراقية. ويذكر أن "المدينة التعليمية" هي مشروع رائد لمؤسسة قطر يهدف إلى زرع ثقافة النوعية الجيدة والتميز الأكاديمي، في قطر والمنطقة. وتشارك في فروع لها في مدينة التربية جامعات معروفة منها :

Texas A Virginia Commonwealth University Weill Cornell Medical College

. Science and Technology Park RAND Policy Institute University M

.../...

وفي كلمة لها بعد حفل التوقيع أكدت الشيخة موزة بنت ناصر المسند : "أن مساهمة العراق في مجال التربية والثقافة معروفة من قبل جميع الحاضرين هنا. وبكل تواضع إننا نمد يد العون، في هذه الفترة الصعبة، لمساعدة العراق على بناء مستقبله".

\*\*\*